**"إم بي آند إف إكس إيدي جاكيه**

**إل إم سبليت إسكيبمنت" – 8 *قطع فريدة***

على مدار تاريخها الذي يمتد إلى 15 عاماً، دخلت "إم بي آند إف" في شراكة مع عدد من أكثر صانعي الساعات موهبة في زمننا - كاري ڨوتيلاينِن، وإريك كودراي، و**ستيفن ماكدونيل، و**جان-مارك ڨيديريشت، وستيبان ساربنيڨا**، على سبيل المثال لا الحصر. وكذلك مع عدد من المصممين والفنانين، بدءاً من** إريك غيرود **المتعاون معها منذ مدة طويلة، ومحطم الثوابت آلان سيلبرشتاين، وصولاً إلى النحات الشهير** شيا هانغ، والرسام المعاصر سيج ڨون. والآن، وللمرة الأولى، تضع "إم بي آند إف" أعمال الحرفيين المهرة التقليديين في دائرة الضوء، مع إبداع "إل إم **سبليت إسكيبمنت – إيدي جاكيه - ليميتد إيديشن"، وهو مجموعة من ثماني قطع فريدة تتميز بالخيال الاستثنائي ومهارة فنان النقش الشهير هذا في تصوير روايات جول ڨيرن.**

**يُعرف إيدي جاكيه في جميع الدوائر الضيقة لعشاق صناعة الساعات المستقلة، على أنه الرجل الذي يمكن للمساته التحويلية أن تقوم بتحويل ساعة إلى نسيج ثري يروى قصة. وسيكون أولئك الذين تابعوا إبداعات "إم بي آند إف" لمدة طويلة على دراية بالفعل بأعماله، حيث إن النص المتدفق الذي تراه على محركات آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين" أبدعته يد إيدي جاكيه؛ وهو أبسط إشارة إلى موهبته الفنية الأصيلة. يقول** ماكسيميليان بوسير، مؤسس "إم بي آند إف": *"لقد عملنا مع إيدي لسنوات، إلا أن جعل إيدي جاكيه ينقش أسماء على آليات الحركة يشبه عزف مقطوعة "فور إليز" على كمان "ستراديڨاريوس" - إذ لا يمكنك تخيل استخدام أكثر تواضعاً لمثل هذه الموهبة الرائعة****"*.**

**يتميز أكثر أعمال جاكيه - الذي يتخذ من نوشاتيل مقراً له - استحقاقاً للذكر؛ بعمق مداه وطموحه؛ حيث إنه كلاسيكي في الأسلوب وملحمي في تصويره للشخصيات البشرية. وبطريقة ما، كانت الفكرة الجامعة لآلة قياس الزمن** "إل إم **سبليت إسكيبمنت إيدي جاكيه ليميتد إيديشن" أمراً حتمياً لا يمكن اجتنابه. يقول بوسير: *"كنا نقوم باجتماع للعصف الذهني، فإذا بالفكرة التي تتبادر إلى الذهن على الفور هي كتابة نصوص جول ڨيرن؛ لأنني مهتم جداً بالخيال العلمي، ولأن مجموعة "ليغاسي ماشين" التي قد قام إيدي بالعمل عليها، هي بشكل أساسي الساعة التي كنت سأبدعها لو كانت "إم بي آند إف" تأسست قبل 150 عاماً"*.**

**وبسبب المساحة الواسعة من سطحها المتاحة للنقش، كانت "ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت" (إل إم إس إيه) خياراً طبيعياً لهذا التعاون غير المسبوق. وفي بحثه التمهيدي من أجل إبداع هذه السلسلة من آلات قياس الزمن، التهم إيدي جاكيه كتب جول ڨيرن؛ حيث قرأ ما يصل إلى 60 رواية وقصة قصيرة لهذا الأديب الفرنسي غزير الإنتاج الذي عاش في القرن التاسع عشر. وتتضمن القصص الثماني التي تم في النهاية اختيار رسمها في هذا الإصدار المحدود؛ بعضاً من أكثر أعماله شعبية مثل *"عشرون ألف فرسخ تحت سطح البحر"*** *Twenty Thousand Leagues Under The Sea، وكذلك بعض القصص الأقل شهرة مثل* "مغامرات الكابتن هاتيراس" *The Adventures Of Captain Hatteras.*

*ومن الجدير بالملاحظة حقيقة أنه لم يتم رسم أي من هذه الرسومات التعبيرية نقلاً عن قطعة فنية موجودة بالفعل. فهذه الرسومات تصورها جاكيه بعد قراءته كتب مصادرها التي كتبها جول* **ڨيرن، ومعاينة أي أفلام ثانوية أو أعمال إبداعية أخرى اعتمدت على تلك الكتب. وكل نقش عبارة عن لوحة تصويرية معقدة من المشاهد واللقطات الرئيسية المهمة المأخوذة من هذه القصص، تم توليفها في مخيلة جاكيه، ومصممة بطريقة معبرة ليتم تفسيرها من خلال وسيط هو محرك "إل إم إس إيه".**

**لم يكن على جاكيه فقط استخدام مهارته الإبداعية في النقش إلى الحد الأقصى، بل كان ملزماً أيضاً بممارسة صنعته ضمن المتطلبات والقيود التي فرضها محرك "إل إم إس إيه". كانت مساحة النقش المحددة هي صفيحة الميناء، والتي تقدم سطحاً علوياً مسطحاً في سلسلة آلات قياس الزمن "إل إم إس إيه" الرئيسية، ولكنها في الواقع ذات سمك متغير على وجهها الخلفي من أجل استيعاب مكونات المحرك المختلفة. وهكذا لم يكن من الممكن نقش صفيحة الميناء كما لو كانت موحدة السمك في جميع الأجزاء؛ حيث كان لابد من المراعاة الدقيقة لأماكن وجود الأجزاء الأكثر نحافة، حتى لا يتم ثقب قماش اللوحة الفنية من دون قصد، إذا ما كان قسم معين يتطلب نقشاً عميقاً.**

**من ناحية التصنيع كذلك، تم إجراء العديد من التعديلات على آلة قياس الزمن "إل إم سبليت إسكيبمنت" الأصلية، من أجل زيادة مساحة النقش المتاحة إلى أقصى حد، والسماح لجاكيه بإظهار براعته الفائقة على أكمل وجه. حيث تم إبداع موانئ فرعية بتصميم مفرّغ لعرض التاريخ واحتياطي الطاقة، إلى جانب صفائح الميناء الأوسع. بينما أعيد تصميم الإطار ليكون أكثر نحافة، كما أعيدت صياغة أبعاد العلبة، من أجل توفير مساحة لصفيحة الميناء الأوسع. ونظراً لتغيير أبعاد الإطار والعلبة، كان لابد من صُنع بلورة ميناء جديدة، ذات منحنى أقل حدة وصولاً إلى القبة، بما أن قطرها قد تمت زيادته.**

لإبراز كل مشهد مصوّر بشكل كامل، قام جاكيه بتطبيق طلاء سبيكة من الروديوم الداكن يدوياً، وضبط تظليل كل تفصيلة وفقاً لمقتضيات المشهد. وعلى سبيل المثال، فقد تطلب دخان النار على ميناء (رواية) *"ميشيل ستروغوف"* *Michel Strogoff، لمسة مخففة، بينما في البحر الذي يوجد تحت سطح الأرض؛ الذي تم تصويره على ميناء (رواية)* "رحلة إلى مركز الأرض"*Journey To The Centre Of The Earth، تم دمج تقنيات التظليل المتدرج. وبين إعادة تصميم عدد من المكونات، والتنفيذ الفعلي للميناء المنقوش نفسه؛ تطلب الأمر أكثر من 300 ساعة من العمل الإضافي المضني لكل قطعة فريدة من إبداع "إل إم إس إيه إيدي جاكيه ليميتد إيديشن".*

*وقصص جول ڨيرن الثماني المصوّرة في هذه السلسلة هي:*

"عشرون ألف فرسخ تحت سطح البحر" *- Twenty Thousand Leagues Under The Sea*

"من الأرض إلى القمر" *- From The Earth To The Moon*

"حول العالم في ثمانين يوماً" *- Around The World In Eighty Days*

"خمسة أسابيع داخل منطاد" *- Five Weeks In A Balloon*

"مغامرات الكابتن هاتيراس" *- The Adventures Of Captain Hatteras*

*"*رحلة إلى مركز الأرض" *- Journey To The Centre Of The Earth*

*"ميشيل ستروغوف" - Michael Strogoff*

"روبور الفاتح" *- Robur The Conqueror*

*تأتي كل قطعة من القطع الثماني الفريدة داخل علبة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً.*

عن النقوش

**استُلهمت** صفائح الميناء المنقوشة لآلة قياس الزمن "إل إم **إس إيه إيدي جاكيه ليميتد إيديشن"، من قصص جول ڨيرن، وهو الكاتب الفرنسي من القرن التاسع عشر، والمعروف على نطاق واسع بأنه الرائد الأول لأدب الخيال العلمي. ولإبداع كل قطعة فريدة من قطع هذه المجموعة، قرأ فنان النقش الشهير إيدي جاكيه (أو أعاد قراءة في بعض الحالات) العمل الأصلي الذي كتبه جول ڨيرن، ودرس أي أعمال إبداعية ثانوية مهمة اعتمدت على تلك الكتب؛ مثل الرسومات التوضيحية الأصلية المنشورة (التي قد حصلت على موافقة جول ڨيرن) أو الأفلام. ومن ثمّ أبدع الرسومات التخطيطية – السكتشات - الأصلية الخاصة به على نماذج لصفيحة الميناء، مصوراً المشاهد الرئيسية من كل قصة، جامعاً في بعض الأحيان بين عدة لوحات تصويرية في صفيحة ميناء واحدة كنسيج رسومي بياني لسرد القصة.**

**تُظهر صفيحة ميناء القطعة المستوحاة من كتاب** "عشرون ألف فرسخ تحت سطح البحر"*Twenty Thousand Leagues Under The Sea، على سبيل المثال، الغواصة* "نوتيلوس" *Nautilus وهي تنجرف في أعماق المحيط في موقع غير محدد؛ حيث يُلمح اثنان من الأعمدة المدمرة فوق ميناء مؤشر احتياطي الطاقة تماماً، إلى أن هذا هو المشهد الذي يكتشف فيه "الكابتن نيمو" وطاقمه مدينة أتلانتس المفقودة. وعلى النقيض من ذلك، تجمع صفيحة ميناء القطعة المستلهمة من رواية "*رحلة إلى مركز الأرض" *Journey To The Centre Of The Earth، مشاهد الأبطال الذين يهبطون إلى باطن الكوكب، حيث المحيط الجوفي الذي يعج بأشكال حياة ما قبل التاريخ، وعلى مسافة بعيدة – في حرق لأحداث الرواية! – البركان الثائر الذي سيعيدهم إلى سطح الأرض في خاتمة الرواية.*

*وقد طرح إبداع هذه المشاهد الثرية فوق القطر المحدود لصفائح الميناء تحدياته الخاصة، والتي كان جاكيه قادراً على توقع بعضها والتخطيط لمواجهته، في حين كان مضطراً إلى ابتكار حلول لبعضها الآخر وسط عملية النقش. وأثناء العمل على أول صفيحة ميناء يتم نقشها، وهي صفيحة ميناء القطعة المستوحاة من رواية* "خمسة أسابيع داخل منطاد" *Five Weeks In A Balloon، تضمنت مذكرات مشروعه التفصيلية ملاحظات حول السماكة المتغيرة لصفيحة الميناء. ورغم كونها مسطحة على الوجه العلوي؛ فإن صفيحة الميناء كانت غير منتظمة بشكل بالغ على وجهها الخلفي، ولذا تم تجويفها في أماكن مختلفة لاستيعاب المكونات المختلفة لمحرك "إل إم* **سبليت إسكيبمنت".**

**في أجزاء معينة، كانت سماكة صفيحة الميناء 1.15مم، ما أتاح لجاكيه مساحة واسعة للنقش حتى في حالة الحفر العميق. وفي ثلاث مناطق على وجه الخصوص، غير حصينة ومعرضة للضرر؛ بلغ سمك صفيحة الميناء 0.35مم فقط، ما تطلب منه العمل بلمسة خفيفة للغاية في تلك الأماكن، وفي الوقت نفسه التأكد من أن الجمالية الكلية للنقش، والمفصّلة بشكل معقد، لم يتم المساس بها أو التنازل عنها.**

**في مذكرات المشروع نفسها عن صفيحة الميناء هذه بالتحديد، يشير جاكيه إلى الحمر الوحشية الثلاثة التي يمكن رؤيتها عند ميناء التاريخ، وهي ترطب نفسها بهدوء عند حفرة ماء في غابات الساڨانا الأفريقية. ولم تكن هذه الحيوانات جزءاً من مخطط رسم الفكرة الأوليّ الذي قام به، لكنها أضيفت لاحقاً أثناء عملية النقش من أجل نقطة رئيسية في التوازن الجمالي. ومع ذلك، فقد تطلب هذا من جاكيه أن يقوم بتعديل وضعية اثنين من أفراس النهر قريبين، ما يسلط الضوء على سرعة التصرف ومهارات التكيف التي تعد أساسية لمثل هذا المشروع الدقيق.**

**كثيراً ما يستخدم جاكيه المعالجة بالتعتيم - الإظلام - كوسيلة لجذب العين إلى عناصر معينة في موانئه، وكذلك لتعزيز الأداء الدرامي للمشهد. وبدلاً من التقنية الأكثر شيوعاً المتمثلة في تطبيق طلاء داكن بشكل موحد، والذي تتم إزالته بعد ذلك في بعض الأجزاء لإحداث التباين الضروري؛ فقد اختار جاكيه لإبداع "ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت"، طريقة أكثر كثافة في العمل (وفي نهاية المطاف أكثر تأثيراً من الناحية الجمالية). فباستخدام قلم الطلاء الكهربائي الخاص بصائغ المجوهرات، قام جاكيه بعناية فائقة بتطبيق محلول يحتوي على أيونات من سبيكة الروديوم الداكن على كل صفيحة ميناء. في هذه التقنية، يتم خلط الروديوم ذي اللون الأبيض الفضي الطبيعي بمزيج سري من معادن أخرى، لإضفاء طلاء باللون الرمادي الداكن البرّاق.**

**مستخدماً قلم الطلاء الكهربائي مثل فرشاة الفنان، وبطلاء المحلول في طبقات من خلال تطبيقه عدة مرات، والعمل بالتوافق مع الميل الطبيعي لمحلول الطلاء الكهربائي بالروديوم لنشر نفسه على طول أخاديد وأسطح الميناء؛ تمكّن جاكيه من إنتاج تشكيلة واسعة من درجات اللون الرمادي لتقديم مستويات وتراكيب مختلفة من الضوء. ويتجلى هذا الإتقان لتقنية "كياروسكورو" (المعالجة بالضوء والظل) في النار المفعمة بالدخان المصوّرة على ميناء** (رواية) *"ميشيل ستروغوف"* *Michel Strogoff؛ بتلوينها بالحبر الداكن في بعض المناطق بينما يخترقها الضوء وينفذ منها في مناطق أخرى، وهي تتصاعد حول برج الكنيسة كما وصفها جول ڨيرن في حكايته. أما اللمعان الداكن الأملس لجلد فرس النهر في ميناء (رواية)* "خمسة أسابيع داخل منطاد"*Five Weeks In A Balloon، فيتم إبرازه من خلال أجزاء ساطعة خفية باستخدام نهج أكثر قرباً إلى نهج الرسامين، في حين أن التظليل المتدرج للفضاء والبحر في ميناءي* "من الأرض إلى القمر" *From The Earth To The Moon، و"*رحلة إلى مركز الأرض" *Journey To The Centre Of The Earth؛ تطلّب تقنية صارمة، وتركيزاً مكثفاً، وطبقات معقدة من محلول الروديوم؛ للحصول على تأثير متموج في بعض الأجزاء.*

عن محرك "ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت"

بعيداً عن المساحة الكبيرة المتاحة للنقش على صفيحة الميناء، فإن آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت" هي أيضاً خيار مناسب بشكل استثنائي لمشروع التعاون هذا مع إيدي جاكيه؛ الذي يُعد أحد أكثر الحرفيين المهرة موهبة في صناعة الساعات المعاصرة. وكونها تتميز بضابط الانفلات الملكية الخاصة للعلامة، الذي قام بتطويره لصالح "إم بي آند إف" صانع الساعات الخبير الأستاذ ستيفن ماكدونيل، وتم تقديمه لأول مرة في آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين بربتشوال"؛ فإن "إل إم سبليت إسكيبمنت" هي الإبداع المثالي من "إم بي آند إف" ليحمل النقوش المستوحاة من أعمال جول ڨيرن؛ الذي لا تُعد قصصه مجرد قصص ممتعة للهروب من الواقع. وعلاوة على ذلك، كانت مجموعة "ليغاسي ماشين" في البداية نتيجة تجربة فكرية جريئة، قام بها ماكسيميليان بوسير، مؤسس "إم بي آند إف"، عندما تساءل: ما هي الساعة التي كان سيبدعها لو كان قد وُلد في العام 1867 بدلاً من العام 1967؟ وجاءت أعمال جول ڨيرن لتجيب عن السؤال، ولتكون الحلقة التي تكمل دائرة القصة.

يتميز قلب كل آلة من آلات "إم بي آند إف" بأنه ذو شقين. فهناك جانب مجازي، وهو القصة والإلهام، وهناك جانب حقيقي، وهو مولّد الذبذبات - المذبذب – الميكانيكي. ويعمل هذان الجانبان معاً بتزامن مثالي في آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت"، للكشف عن الغرض الأساسي لإبداعها.

جاء تصميم أولى آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" مستوحى من جو البهجة والتفاؤل، الذي كان يخيّم على فعاليات المعارض الدولية المُقامة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وتعكس الآلية التي تمنح "إل إم **سبليت إسكيبمنت" اسمها** هذا الكم الهائل من المشاعر المبهجة، وتصلنا به، وهو تأثير يتحقق من خلال اختلافها تماماً عن شكل نظائرها في الساعات التقليدية، وابتعادها التام عن تقاليد صناعة الساعات الراسخة. ومن خلال نقل الجوهرة النابضة والمثبّت وعجلة الميزان إلى الجانب المقابل للمحرّك، تُبرز "إل إم سبليت إسكيبمنت" تأثير ميزانها الغامض، وكأنها ساحر عبقري يُخفي عن الجمهور ببراعة تامة جميع حيله الخاصة بالآليات، والتي كانت وراء ظهور أحدث عروضه بهذه الروعة.

إن حساسية ميزان الساعة والدور الأساسي الذي يلعبه في دقة قياس الزمن، سببان كافيان عادة بالنسبة إلى صنّاع الساعات لتجنب المغالاة في الابتكار والابتعاد عن التقاليد، عندما يتعلّق الأمر بصنع مجموعات الميزان. وتفرض النظرية الميكانيكية البحتة أن يكون موقع النابض قريباً قدر الإمكان من مولّد الذبذبات، وهو ما يفسر سبب ظهور مجموعات الميزان بالشكل الذي تظهر عليه الآن؛ أي مكونات متضامّة مدمجة ذات ارتفاع محدود، مع وضع الجوهرة النابضة أسفل عجلة الميزان والزنبرك الشعري تماماً.

إلا أن في "إل إم **سبليت إسكيبمنت"**، تبلغ المسافة الفاصلة بين عجلة الميزان والجوهرة النابضة 11.78مم، وهو طول المحور الذي يمر عبر الحركة والميناء لدعم مولّد الذبذبات. ويؤدي وجود محور أطول إلى زيادة احتمالية التشويش على مولّد الذبذبات، إضافة إلى تأثيرات الاعوجاج المحتملة التي قد يتعرض لها المحور الطويل بسبب اللي المستمر. ويُعد القصور الذاتي للميزان وصلابة المحور، عاملين رئيسيين في هذه المعادلة الدقيقة، كما أن محرك آلة قياس الزمن "إل إم إس إيه" مصمم خصيصاً لضمان سلامة وكفاءة دقتها في قياس الزمن.

وعلى الرغم من التحديات التقنية في صنع الميزان المنقسم، إلا أن محرك "إل إم إس إيه" جاء مصمماً بحيث يراعي العناصر الجمالية والكلاسيكية؛ حيث جاء التصميم متماثلاً بجمال بالغ، متميزاً بجسور تحيط بمكوناتها الأساسية، وتنحني بنعومة وسلاسة حول فصوص ذهبية وجواهر مثبّتة داخلها بدقة. وتماماً كما هي الحال في أي عمل يتم تنفيذه بشكل مثالي، فإن الجهد المبذول لا يراه الجمهور الذي يشاهد الإصدار في صورته النهائية، فقط الأناقة والبساطة هما ما يمكن رؤيته. وفي سعيهما للربط بين الإبداع الذي يخطف الأنفاس، والترابط الإبداعي، وجرأة جول ڨيرن؛ في عمل واحد، لم يكن بمقدور "إم بي آند إف" وإيدي جاكيه اختيار أي ساعة أخرى سوى **"ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت".**

نبذة عن إيدي جاكيه

**تتمتع صناعة الساعات بنصيب عادل من نجوم موسيقى الروك، وهي الأسماء التي تثير الإعجاب والاحترام على الفور عند ربطها بساعة ما. إلا أن القبيلة الصغيرة من عشاق صناعة الساعات العالمية، لطالما كانت على دراية بأعمال صانعي آليات الحركة؛ مثل جان-فرانسوا موجون، و**كاري ڨوتيلاينِن، **و**جان-مارك ڨيديريشت، وستيبان ساربنيڨا، وإريك كودراي، وستيفن ماكدونيل. بينما تلهم أعمال مصممين مثل إريك غيرود و**آلان سيلبرشتاين، متابعي إبداعاتهم الأكثر إخلاصاً شعوراً بالولاء يشبه الولاء للطائفة. لكن قلة قليلة فقط من الخبراء هم من يعرفون اسم إيدي جاكيه؛ أحد أكثر الفنانين موهبة في جيله، وأفضل رواة القصص الذين يروونها من خلال وسيلة فنية تتمثل في نقش موانئ الساعات.**

**وُلد إيدي جاكيه في العام 1965، في قرية صغيرة في ضواحي نوشاتيل. بعد أن تعلم حرفته في "مدرسة الفنون التطبيقية"**École d’Arts Appliqués **بمدينة لا شو دو فون، قام جاكيه مباشرة بعد التخرج بالسعي وراء ممارسة ما ستكون مهنته مدى الحياة كمتخصص في فن النقش، وهي المهنة التي استمرت من دون انقطاع منذ العام 1987 حتى يومنا هذا. ومنذ العام 1994 تمتع باستقلال مهني كامل، ما سمح له بإبداع عدد من أكثر الأعمال الفنية روعة على الإطلاق لتزيين موانئ الساعات.**

وغالباً ما تستند أعماله إلى القصص المعروفة والمرويات الثقافية، ولكنه مع ذلك يمتلك مخزوناً ثرياً من الأساطير. ويتجلى هذا بوضوح من خلال إبداع **"ليغاسي ماشين سبليت إسكيبمنت إيدي جاكيه ليميتد إيديشن"، وهو عبارة عن سلسلة من ثماني قطع فريدة منقوشة يدوياً، تستند إلى روايات جول ڨيرن، التي يتم تفسيرها بشكل جديد في هذه القطع من خلال مخيلة جاكيه. وإيدي جاكيه من أصدقاء "إم بي آند إف" منذ العام 2011، عندما تضمنت أولى آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" عرضاً لمهاراته الفنية، تمثّل في نقش اسمي** كاري ڨوتيلاينِن و**جان-فرانسوا موجون على جسر الحركة.**

"إل إم سبليت إسكيبمنت – إم بي آند إف إكس إيدي جاكيه"

المواصفات التقنية

**إصدار محدود من ثماني قطع فريدة، مع صفائح ميناء أبدع نقشها إيدي جاكيه، مستلهمة من 8 روايات كتبها جول ڨيرن:**

* *"عشرون ألف فرسخ تحت سطح البحر" -* Twenty Thousand Leagues Under The Sea
* *"من الأرض إلى القمر" -* From The Earth To The Moon
* *"حول العالم في ثمانين يوماً" -* Around The World In Eighty Days
* *"خمسة أسابيع داخل منطاد" -* Five Weeks In A Balloon
* *"مغامرات الكابتن هاتيراس" -* The Adventures Of Captain Hatteras
* *"رحلة إلى مركز الأرض" -* Journey To The Centre Of The Earth
* *"ميشيل ستروغوف" -* MichaelStrogoff
* *"روبور الفاتح" -* Robur The Conqueror

***المحرك***

حركة "إل إم إس إيه" مطوّرة حصرياً لصالح "إم بي آند إف" بواسطة ستيفن ماكدونيل.

تتضمن الحركة آلية الميزان المنقسم، مع عجلة الميزان معلّقة فوق الميناء، بينما يقع المثبّت وعجلة ضابط الانفلات أسفل الحركة.

تعبئة يدوية عبر برميلين للزنبرك الرئيسي.

احتياطي الطاقة: 72 ساعة

عجلة ميزان مصممة خصيصاً يبلغ قطرها 14مم، ذات براغٍ منظِّمة تقليدية يمكن رؤيتها أعلى الحركة.

تشطيبات يدوية فائقة الرقي على امتداد الحركة تقديراً لنمط القرن التاسع عشر؛ تتضمن زوايا داخلية مشطوبة تُبرز المهارة اليدوية، وحواف مصقولة، وزخارف جنيڤ المتموجة، ونقوشاً يدوية.

تردد الميزان: 2.5هرتز / 18000 ذبذبة في الساعة

عدد المكونات: 296

عدد الجواهر: 35

**الوظائف والمؤشرات**

مؤشرات للساعات، والدقائق، والتاريخ، والطاقة الاحتياطية.

زر ضاغط بجوار ميناء عرض التاريخ للضبط السريع للتاريخ.

**العلبة**

المادة: الذهب الأحمر 5N+

الأبعاد: 44.5 مم x 18.2 مم

عدد المكونات: 50

مقاومة الماء: 30 متراً / 100 قدم / 3 وحدات ضغط جوي

**البلورات الصفيرية**

بلورة صفيرية على الوجه الأمامي، وأخرى على الوجه الخلفي تكشف عن الحركة، معالجتان بطلاء مضاد للانعكاس على الوجهين.

**الحزام والمشبك**

حزام باللون البني الداكن من جلد التمساح المخيط يدوياً، مع مشبك قابل للطي من الذهب الأحمر 5N+ يماثل نفس مادة العلبة.

"الأصدقاء" المسؤولون عن "إل إم إس إيه – إم بي آند إف إكس إيدي جاكيه"

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

*تصميم المنتج:* إريك غيرود / "ثرو ذا لوكنغ غلاس"

*الإدارة التقنية والإنتاجية:* سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

*النقش اليدوي لصفائح موانئ القطع الـ8 الفريدة:* إيدي جاكيه

*تصميم الحركة ومواصفات التشطيب:* ستيفن ماكدونيل

*تطوير الحركة:* ستيفن ماكدونيل و"إم بي آند إف"

*الأبحاث والتطوير:* سيمون بريت، وتوماس لورنزاتو / "إم بي آند إف"

*العجلات والمسننات والمحور:* جان-فرانسوا موجون / "كرونود"، و"أتوكلبا"، ودانيال غومي / "ديكوبار سويس"، وبول-أندريه توندون/ "باندي"، و"سويس مانيوفكتشرينغ"، و"لو تومب روتروڨيه"

*جسر عجلة الميزان والصفائح:* بنجامان سينيو/ "أميكاب"

*عجلة الميزان:* أندرياسكيرت /"بريسيشن إنجنيرينغ"، ومارك بوليس / "2بي8" 2B8

*زنبرك التوازن وخزان الطاقة:* ستيفان شواب / "شواب-فيلر"

*العلبة:* آلان لومارشان، وجان-باتيست بريتو / "إم بي آند إف"

*التشطيب الراقي للعلبة:* "بريبولي"

*مكونات الحركة:* آلان بيليه / "إلفيل"

*تشطيب مكونات الحركة يدوياً:* جاك-أدريان روشا ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"

*سلسلة حيازة سبائك الذهب (CoC):* ناتالي غيلبو / "ساندر إيه ميتو لوكس"

*تجميع الحركة:* ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وإيمانويل ميتر، وهنري بورتيبوف / "إم بي آند إف"

*خدمة ما بعد البيع:* توماس إمبيرتي / "إم بي آند إف"

*مراقبة الجودة:* سيريل فاليه / "إم بي آند إف"

*الميناء:* حسن شيبة وڨيرجيني دوڨال / "ليز أتيلييه ديرمي أورلوجي" Les Ateliers d’Hermès Horlogers

*المشبك*: "جي آند إف شاتلان"

*التاج*: "شوڤال فرير"

*العقارب:* إيزابيل شيلييه / "فيدلر"

*البلورات الصفيرية*: "ستيتلر"

*المعالجة المضادة للانعكاس للبلورات الصفيرية:* أنتوني شواب / "إيكونورم"

*الحزام:* "مولتيكيوير"

*علبة التقديم:* أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز"

*لوجيستيات الإنتاج:* داڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا / "إم بي آند إف"

*التسويق والعلاقات العامة:* شاري ياديغاروغلو، وڤيرجيني تورال، وأرنو ليجريه / "إم بي آند إف"

*صالة عرض "ماد غاليري":* هيرڤي إستيين، وجولييت دورو / "إم بي آند إف"

*المبيعات:* تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وجان-مارك بوري / "إم بي آند إف"

*التصميم* *الغرافيكي*: أدريان شولتز وجيل بوندالا / "زد بلس زد" Z+Z

*صور المنتج:* لوران-إكزاڨييه مولان

*صور الشخصيات:* ريجيس غولاي / "فيديرال"

*مسؤولو الموقع الإلكتروني:* ستيفان باليه / "نور ماغنيتيك"، وڤيكتور رودريغيز وماتياس مونتز / "نيميو"

*الفيلم:* مارك-أندريه ديشو / "ماد لوكس"

*النصوص:* سوزان وونغ / "ورلدتمبس"

"إم بي آند إف" – نشأة مختبر المفاهيم

في العام 2005، تأسست "إم بي آند إف" لتكون مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار ما يقرب من 20 حركة كاليبر مميزة، تشكّل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير والأصدقاء). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميزة، والتي تبدعها العلامة من خلال التعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم بوسير ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" من إنتاجها، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة منحوتة ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان "قامت آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والتحليق في السماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وخوض السباقات (كحال آلات "إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك استلهام مملكة الحيوان (مثل آلتي "إتش إم 7" و"إتش 10")".

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية. ومثلت هذه الساعات التي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً - بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر- احتفاءً بالامتياز الذي بلغته صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، من خلال إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة المبتكرين في صناعة الساعات في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما يمثّل كل من "إل إم بربتشوال"، و"إل إم سبليت إسكيبمنت"، و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويسجل العام 2019 نقطة تحول في هذه المجموعة، من خلال إبداع أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" مخصصة للنساء: "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تُعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد، وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية، جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي أجهزة الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في: تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكّرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" حتى الآن. وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ هناك على الأقل 5 جوائز كبرى، حصلت عليها العلامة من مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" لساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، حصلت ساعة "إل إم بربتشوال" على "الجائزة الكبرى لأفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويتعليها من قِبَل عشّاق الساعات)، و"جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم"، عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي آند إف" جائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي أعلى جائزة في جوائز "رد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".